



سمير رمضان 2

أولاً: إبليس

إبليس وعداوته لآدم

- يقول عز وجل (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ) (فاطر 6).
- إبليس توعد بني آدم بالضلال (وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأَمْرُنُهُمْ فَلَيَكُنَّ عَادَانِ الْأَنْعَامِ وَالْأَمْرُنُهُمْ فَلَيَبْغِيَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا) النساء 119.

إبليس يحاول التشبه بالذات الإلهية

- إدعاءه الألوهية فخدمته يعبدونه. (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ دَلَّكَ مُتَوَبِّعًا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنِ سَبِيلِ) (المائدة:60).
- عرشه على الماء وأهم أتباعه حول هذا العرش.
- إدعاءه الخلق - يحاول الشيطان أن يغير خلق الله حتى يدعي أنه يخلق كما الله يخلق - الإستنساخ - التهجين - والفيروسات وغيرها.
- يجعل لأتباعه كعبة ولكنها مائلة يطوفون بها على شكل دوائر تشبهها بطواف المسلمين بالكعبة - ولكن بالرقص العاري وذبح القرابين والشذوذ وليس كما تطوف بالكعبة - حتى أنه أوصل الناس في فترة ما (في الجاهلية) أن تطوف بالكعبة فعلا عراة.
- إدعاءاته لأتباعه أنه يعلم الغيب. لذلك ينشر العرافة والكهانة بين أتباعه. ويحاول سرقة خبر السماء. والإشارات المخفية التي يضعها ليثبت لعبدته وأتباعه أنه من يتحكم بالغيب - الإشارات المخفية في رسومات الدولار - إهدام برجى التجارة. وفي الدولار - الكرة البيضاء فوق المثلث - تحكم العالم.
- إبليس مثل الدواب التي تُعلم منطقتها يحاول وضع بصمته أو رموزه في كل مكان ليقول أنا هنا.
- محاكاة الظواهر الطبيعية - الشيطان يحاول محاكاة هذه الظواهر حتى يقول أنه يمتلك قدرات تشبه قدرات الإله - الزلازل الصناعية - البراكين - نزول المطر - الأعاصير - الفيضانات والتسونامي وغيرها - صارت بحوث علمية.

ثانياً: الدجال

الدجال مذكور في القرآن كشخصية وليس كشخص - تحتاج درس منفصل

- كثير من الآيات القرآنية تتكلم عن شخص بمفرده والغالب أنه الأعمور.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المنذنة الحمراء - رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 + محمول:
+972523623683khm@khm2000.com، بريد إلكتروني:
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



- الدجال المذكور في القرآن الكريم بشكل مضمن - مثلا - في آخر درس تكلمنا عن (يسوءوا وجوهكم) لو قمنا بأخذ الكلمتين سنصل لقوله عز وجل في سورة الملك (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ) (الملك 27) ص: 564.

بداية الدجال

- الدجال قديم أيضا جدا - ربما مع آدم أو مع نوح.
- ماهية الدجال من القرآن (وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف 175).

ماهية خلود الدجال إلى الأرض

الدجال قادر:

1. إحتلال جسد إنسان آخر وطرده نفسه من هذا الجسد (قتل) وتنقل في أجساد مختلفة (ولكنه أخلد إلى الأرض). وهذا إنتهى مع موسى عليه الصلاة والسلام (قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ) (طه 97).
2. إما مشاركة شخص بجسده كما في حال التلبس الشيطاني، وهذا أمر مرهق جدا ومن الصعب إيجاد جسد يحتمل وجود نفسين بنفس الوقت ولعل (ابن صباد) كان ممن شارك الدجال في جسده.
3. أو نقل الأوامر لأتباعه وهم كثيرون لتنفيذها (الجساسة) دليل على إمكانية نقله للمعلومات.

ثالثا: حلف الدجال مع إبليس

- (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَّا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ) (فصلت 29).

لماذا يحتاج إبليس الدجال ولماذا يحتاج الدجال لإبليس

- إدعاءاته لأتباعه أنه قادر على إحياء الموتى، لذلك فهو يحتاج الدجال. للقدرات التي منحه إياه عز وجل في التعامل مع الروح والطاقة، الروح لإحياء الموتى والطاقة للتحكم بجزء من الطبيعة من حوله مثل إمطار السماء أو إنبات الأرض - وهذا شبيه ببعض أنواع السحر.
- والدجال يحتاج إبليس ملء النقص النفسي في شخصيته (ولكنه أخلد إلى الأرض). ويحتاج نفوذه في تحكمه بالناس.



رابعاً: أتباع الدجال ورموزه

- أغلب أتباع الدجال هم من كذب على الله عز وجل وقال (بلى) كاذبا، وأغلبهم من اليهود.
- أهم رموز الدجال هي ما تدل عليه هو وخاصة قرنيه وشكل وجه المثلث ثم حربه للسماء المثلث الآخر – يشكلان معا نجمة سداسية ثم الرقم 6 أو الأرقام 666.
- أهم وجهات زرع رموز الدجال هي المساجد وخاصة الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا لها – ثم سجاد الصلاة.
- الصليبيون إنتزعوا الهلال فوق قبة الصخرة وأبدلوه بصليب – الصليب تم تكسيره ووضع كعنتات لبعض المصاطب.
- لا زالت رموز الشيطان متواجدة – منها ما هو ظاهر ومنها ما هو مخفي – قبل عدة سنوات أخبرني أحد سدنة المسجد أنه وجد وجوه شيطانية على بعض العمدان المزخرفة وأنه تم تكسيرها جزء منها كي يطمس الوجه.